

أهداف الأنشطة

1. أن أرسخ معارفي وأعزز مكتسباتي.
2. أن أنمي مهاراتي في التحليل والبحث.
3. أن أوظف تعلماتي وأتعاون مع أصدقائي.

النشاط 1

النص 1

قال الإمام القرافي رحمه الله:

فأفضل ما اكتسبه الإنسان علم يسعد به في عاجل معاشه، وآجل معاده، ومن أفضل ذلك علم أصول الفقه؛ لاشتماله على المعقول والمنقول، فهو جامع أشتات الفضائل، والواسطة في تحصيل لباب الرسائل، ليس هو من العلوم التي هي رواية صرفة لا حظّ لشرف النفوس فيه، ولا من المعقول الصرف الذي لم يحضّ الشرع على معانيه، بل جمع بين الشرفين، واستولى على الطرفين، يحتاج فيه إلى الرواية والدراية، ويجتمع فيه معاهد النظر، ومسالك العبر، من جهله من الفقهاء فتحصيله أجاج، ومن سلب ضوابطه عدم عند دعاويه الحجاج، فهو جدير بأن ينافس فيه، وأن يشتغل بأفضل الكتب في تلخيصاته ومبانيه. [نفائس الأصول ج 1 ص 90]

أتأمل النص أعلاه ثم أجيب عما يأتي:

1. أستخرج من النص ما يدل على أهمية تعلم علم أصول الفقه.
2. أستخلص من النص خصائص ومميزات علم أصول الفقه.
3. أستثمر مكتسباتي وأبينّ بتفصيل ما يأتي:

– اشتماله على المعقول والمنقول.

- يحتاج فيه إلى الرواية والدراية.

- يجتمع فيه معاهد النظر.

4. هل يمكن اكتساب الملكة الفقهية من غير تعلم أصول الفقه (أعلل جوابي).

النص 2

قال الإمام الشاطبي رحمه الله: «الواجب العيني لا يقوم إلا بالواجب الكفائي»

[الموافقات ج 2 ص 301]

أتأمل النص أعلاه ثم أجيب عما يأتي:

1. أبين الفرق بين الواجب العيني والواجب الكفائي مع التمثيل لكل قسم.
2. أكتب موضوعاً إنشائياً أبرهن فيه على صحة مضمون النص بشواهد وأمثلة واقعية تبين أهمية الفروض الكفائية في إقامة الواجبات العينية، وآثارها في حفظ المصالح العامة.

النشاط 2

إنجاز بحث في إطار مجموعات عمل:

قال عبد الواحد بن عاشر رحمه الله:

الْحُكْمُ فِي الشَّرْعِ خُطَابُ رَبَّنَا *** الْمُقْتَضِي فَعَلَ الْمُكَلَّفَ افْطُنَا
بِطَلَبٍ أَوْ إِذْنٍ أَوْ بَوْضَعٍ *** لِسَبَبٍ أَوْ شَرْطٍ أَوْ ذِي مَنْعٍ

[المرشد المعين على الضروري من علوم الدين]

أولاً - مرحلة الإعداد:

أ - جانب المضمون:

1. أستخرج موضوع البحث من البيتين.
2. أبحث عن المصادر والمراجع المالكية المناسبة للموضوع.
3. أحدد الأبواب والفصول المرتبطة بالموضوع في تلك المصادر والمراجع.
4. أتعرف طريقة جمع المادة المعرفية المتعلقة بالموضوع.

ب - الجانب المنهجي:

1. أرتب المادة العلمية في عناوين رئيسية وفرعية؛
2. أقوم بتحليل كل عنصر من العناصر المحددة بأسلوب واضح؛
3. أمثل بأمثلة توضيحية للقواعد والأحكام؛
4. أستدل لأهم القضايا الواردة في البحث من نظم ابن عاصم.

ج - الجانب الشكلي:

1. أركب الموضوع من مقدمة عامة وعرض وخاتمة؛
2. أحرر البحث بخط واضح مع استعمال علامات الترقيم؛
3. أرقم الصفحات وأفهرس المصادر والمراجع ومحاور البحث.

ثانيا - مرحلة الإنجاز:

1. يعين الأستاذ (ة) مسير(ة) ومقرر(ة) الجلسة؛
 2. تقدم المجموعات خلاصة عملها في حدود 25؛
 3. مناقشة الأعمال المقدمة في حدود 20 دقيقة؛
 4. قراءة التقرير من طرف مقرر(ة) الجلسة في حدود 5 دقائق؛
 5. الختم بملاحظات الأستاذ(ة) وتوجيهاته(ها) في حدود 10 دقائق.
- ملحوظة: يمكن للأستاذ(ة) أن يختار موضوعا آخر له صلة بالمضامين المدروسة.